الماء عند مجاورة النار وكذلك يجري في المصلي ما خشية الله
سبحانه اذا دري نفسه واقفا بين يديه ومناجيا له فهذه
فضيلة الصلوة الظاهرة واما باطنها فاعظم فضيلة
واجل مرتبة وقد سمع قوم من الضالين المضلين
مثل هذه الكلمة فحرفوها عن مواضعها وقالوا اننا اذا
عرفنا الصلوة الباطنة فقد سقطت عنا الصلوة الظاهرة
الظاهرة فارتدوا بهذا القول عن دينهم ونكصوا على
اعقابهم اذ كانت الصلوة الباطنة من الصلوة الظاهرة
بمنزلة الروح من الجسد فلا تسقط الا بسقوط الجسد
والصلوة الباطنة امر علمي يتعلق بلطيف الانسان الذي
هو متجوهر بجواهر الملائكة ومن المحال ان تكون النفس
الانسانية تسرح مع الملائكة في عالمها وجسمها يسرح مع
البهائم في اكلها وشربها ونكاحها فيكونان متناقضين
متضادين تلك في واد وهذا في واد بل يجب ان يكون
احدهما يشده الاخر ويؤيده ويؤكده وملكات الانسان
الاغناء به عن التشبه بالبهائم في اكلها وشربها ونكاحها
نقل الانبيا عليهم السلام هذا الامور من جهة الطبع

الي قضية

الى قضية الشرع كل ذلك تفسيخا للصلباع البهيمية
وتاكيدا للافعال الشرعية التي تتهذب بها النفوس
الشريفة فان الله تعالى في الصلوة الظاهرة ان تتجوزوا
فيها او تتعلقوا بشبهة من الرخصة في تركها فان الله
تعالى واولياء دينه يبرؤن عمن هذه سبيله فاما الصلوة
الباطنة التي قال الرسول صلعم بين الكفر والايمان
ترك الصلوة فمن تركها فقد كفر فقد علي بها دعوة
الائمة من اهل بيته التي فيها برهان دينه وتبيان
حقه والكفر هو تغطية الشي وستره والكافرون هم
الذين كفروا وستروا موقع الوصاية والامامة ومحوا
رسمها من الشريعة والايمان هو التصديق الا يقع
وقد تقدم ذكره وقلنا ان التصديق لا يقع الا بعد العلم
وان ~~المصلحة~~ المصدق المعترف بما ضمن الله تعالى كتابه من ذكر الملائكة
والعرش والكرسي والجنة والنار على جهة المساعدة من
غير علم يبتده ليس بمؤمن فمن ترك التعلق بدعوة الحق لم
يصح له ايمان وكان محصوله علي الدعوي من دون المعني
وقوله عليه السلام لكل شيء وجه ووجه دينكم الصلوة موكد

[illegible]

Copyright © King Saud University